



تقرير حول الدورة التدريبية الإقليمية حول "إستخدام التكنولوجيا الحديثة في العرض المتحفي للمقتنيات الدقيقة"

مدينة الكويت من 10 إلى 12 نوفمبر 2016

بالشراكة مع منظمة الإيسيسكو وبالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت ممثلاً في إدارة الأثار والمتاحف واللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو والألكسو والإيسيسكو، نظمت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ممثلة في إدارة الثقافة وبرنامج حماية التراث أيام 10 و 11 و 12 نوفمبر 2016 بمدينة الكويت دورة تدريبية إقليمية حول "إستخدام التكنولوجيا الحديثة في العرض المتحفي للمقتنيات الدقيقة" شارك فيها 25 مشارك من خمسة دول وهي كل من الكويت والإمارات العربية المتحدة والعراق وليبيا ومورطانيا.

و أفتحت الدورة بكلمة ترحيب للأستاذة فادية الوزان ممثلة شكرت فيما المنظمين للورشنة و تمت لها النجاح و أعربت عن رغبة اللجنة في مواصلة هذا التعاون المثمر و دعمه. ثم أخذت الكلمة الدكتورة حياة القرمازي مديرة بمنظمة الألكسو ركزت فيها على الإهتمام الكبير الذي توليه الألكسو لبناء القدرات و كسب المهارات في مختلف قطاعات الثقافة، و بصورة أخص في مجال التراث الثقافي بنوعيه المادي و غير المادي. كما ذكّرت بالدور الذي أصبحت تقوم بها المتاحف في عالمنا المعاصر و بالتوصية التي إعتدتها الجمعية العامة لليونسكو في 2015/11/17 حول 'حماية و تنمية المتاحف و المجموعات المتحفية، و تمت التوفيق للمشاركين و النجاح لأعمال الدورة.

و ثمّن في كلمته الدكتور محمد يونس ممثل الإيسيسكو التعاون المتواصل و المثمر القائم بين المنظمتين و تقدم بالشكر لدولة الكويت على إستضافة هذه الدورة و على الدعم الذي ما فتئت تقدمه للمنظمتين خدمة للمحافظة على الموروث الثقافي في الوطن و في العالم الإنساني و لصيانته و التعريف به. ثم أخذ الكلمة الدكتور سلطان الدويش مدير إدارة الأثار و المتاحف بدولة الكويت فتقدم بالشكر للمنظمتين على إختيارهما الكويت لتنظيم هذه الدورة التدريبية و شدّد على الحاجة الملحة لبناء القدرات في مجال صيانة التراث و تثمينه في البلدان العربية و خاصة في مجال العرض المتحفي بالإعتماد على التكنولوجيا الحديثة و أوصى بتكثيف تنظيم مثل هذه الدورات لما لها من فائدة كبيرة.

و قد توزعت أعمال الدورة على أربع جلسات تم خلالها تقديم مداخلات لكل من الدكتورة أحمد سعيد و سلطان الدويش من جامعة الكويت و عاطف منصور و محمد يونس من جامعة الفيوم بمصر و مصطفى خنوسي من جامعة تونس، تناولت عدد من المواضيع المتعلقة بالمقتنيات الدقيقة و بأهميتها في البحث الأثرية و التاريخية و طرق عرضها في المتاحف و دور التكنولوجيا الحديثة في تطويرها و كيفية الإستفادة منها. و تلى كل مداخلة نقاش ثري تم خلاله تبادل الآراء و تقييم التجارب و تحليل بعض جوانب العرض المتحفي الحالي في بعض المتاحف العربية.

و في الجلسة الختامية تقدم المشاركون بالتوصيات التالية :

- 1- الدعوة لتنظيم سلسلة من دورات التدريب و من ورش العمل تخص العرض المتحفي و طرق ترميم و تخزين القطع الأثرية.
 - 2- الدعوة لتشكيل لجنة خبراء لإعداد دراسة حول تأهيل المتاحف في المنطقة العربية و تطوير طرق العرض فيها،
 - 3- الإرتقاء بالدور التعليمي و التثقيفي و التوعوي للمتاحف في الوطن العربي،
 - 4- الدعوة لإحداث متاحف للأطفال أو أقسام خاصة بهم في المتاحف الأخرى،
 - 5- الحث على العمل المشترك و التنسيق بين مختلف الإدارات المعنية بالمتاحف،
 - 6- إقتراح إقامة معارض متنقلة عبر الدول و بالخصوص معرض للأختام الدلمونية ،
 - 7-تنظيم ورشة تدريب على ترميم و صيانة القطع الأثرية خاصة بالأطفال.
- و في الختام تم توزيع شهادات مشاركة في الدورة على المشاركين.